

الدراسة الأدبية: مشروعيتها – طبيعتها – أشكالها

د. عبد النبي اصطيف 



الأدب فن جميل، غايته الإمتاع أولاً، والفائدة ثانياً، وخيره ما يشفع المتعة بالفائدة على حد تعبير هوراس(1)، ولذلك يرى بعضهم أن ليس ثمة مجال لدراسته، التي تبدو لهم قتلاً للجمال فيه – الجمال الذي حُلِقَ للمتعة والمتعة وحدها، والمتعة تُعاش، والجمال يُتذوق، ولا شأن للدراسة بهما.

والواقع أن دراسة الفن – على خلاف ما يعتقد هؤلاء – تعمق فهمه ومن ثم ترتقي بعملية تذوقه وتوسّع آفاق المتعة التي ينطوي عليها.

"من الناس كذلك من يقول -ويقول بإخلاص - إنه لا صلاحية لناقد أن ينقد شاعراً أو كاتباً أو ابنَ أي فن كان من الفنون إلا إذا كان هو نفسه شاعراً أو كاتباً أو من أبناء ذلك الفن. فجوابي لهؤلاء هو جواب أحدهم وقد سمع هذا الاعتراض عينه فقال: "أعليّ أن أبيض البيضة، إذن، لأعرف ما إذا كانت صالحة أو فاسدة"(2).

وعلى الرغم من أن جواباً كهذا مفحم بما فيه الكفاية، غير أنه لا يمنع الكثيرين ممن لا يؤمنون بوظيفة النقد الأدبي ورسالته ودوره في تطوير عملية الإنتاج الأدبي، من ترديد الاعتراض نفسه بصورة

وفضلاً على من ينكر على دارسي الأدب، والفن عامة، مسعاهم النبيل في تيسير عملية تذوقهما على الجمهور، ثمة فريق من الأدباء والفنانين ممن يقصر رخصة دراسة الفن والأدب على نظرائهم، ويرى أن الأديب وحده من يملك إمكانية دراسة الأدب، والفنان وحده من يحق له تدبّر الفن. وربما كان ما كتبه ميخائيل نعيمة، أحد عمالقة الأدب العربي الحديث خير إجابة على زعم هؤلاء الأدباء والفنانين. إذ يقول في كتابه الغربال، معرّضاً بمن لا يميزون بين طبيعة الممارسة الأدبية، وبين دراسة هذه الممارسة:

اختيار ما ينبغي حفظه ونقله، ومن ثم وضع أسس لهذا الاختيار. ثم إن القيام بكل ما تقدم ينبغي أن يُسند إلى فئة تستطيع النهوض بعبء هذه المهمة الجليلة، وكفاءة هذه الفئة التي يمكن للمجتمع أن ينوط بها هذه الوظيفة الحيوية التي تحفظ عليه وجوده واستمراريته و وحدته، تتحدّد بمقدار ما تملكه من خبرة نوعية خاصة بهذا الفيض، أي من معرفة ذات سمات خاصة بها تميزها عن غيرها، وتكتسب بالممارسة أو التحصيل.

والحقيقة أن هذه المعرفة النوعية الخاصة بشؤون هذا الفيض، الذي يشكل جزءاً مهماً من الموروث الثقافي للأمة، كانت باستمرار موضع عناية الأمم والشعوب في مختلف العصور والأمصار، وحسب المرء أن يشير في أيامنا هذه إلى مختلف المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية التي يُشكّل الأدب بمختلف وجوهه وقضاياها وشؤونها، شغلها الشاغل، أو حيزاً مهماً من اهتماماتها ونشاطاتها. وبما أن هذه المعرفة الخاصة بالأدب وشؤونها، تُكتسب ولا تولد، فإنه لا يمكن أن يعوّل فيها على مجرد الفطرة أو الموهبة، ولذا فإن من الطبيعي أن تبذل الجهود لاكتسابها وتنميتها وتطويرها في الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والمعهد، والإذاعة، والإذاعة المرئية، والمركز الثقافي، والمكتبة العامة، والمسرح، والسينما، وغيرها من مؤسسات المجتمع المعنيّة بالحفاظ على وحدته ووجوده واستمراريته. ولما كانت الدراسة الأدبية ضرباً من المعرفة أو التحصيل

أو بأخرى. الأمر الذي يستوجب الحديث عن مشروعية دراسة الأدب أو الدراسة الأدبية.

مشروعية الدراسة الأدبية

قد يحتج بعضهم بأن الأدب، كما يذكر رينيه ويليك، ناقد النقاد الأسمى، "لا يمكن أن يُدرّس على الإطلاق، فنحن نستطيع فقط أن نقرأه ونتذوّقه ونقدِّره" (3). وقد تبدو محاجة، كهذه معقولة فالأدب فن من الفنون الجميلة تستند طبيعته ووظيفته إلى الخبرة الجمالية Aesthetic experience التي تنتهي بها قراءته، وهذه الخبرة، فيما يظهر للوهلة الأولى، مسألة فردية لا سبيل إلى إخضاعها لأي ناظم أو ضابط، وأية محاولة لفحصها أو دراستها دراسة متأنية لن تؤدي إلا إلى تأكيد فرديتها وطابعها الشخصي، والدراسة ينبغي في رأي بعضهم، أن تُعنى بالعام والجمعي والمشارك.

والحقيقة أن دراسة الأدب ضرورة لا غنى لنا عنها من جهة، وواقع له تاريخ عريق لا سبيل إلى التنكر له من جهة أخرى. أما كونها ضرورة فلأن الأدب جزء من الموروث الثقافي الجمعي الذي تحرص أية أمة حية على حفظه ونقله من جيل إلى جيل من جانب، ولأنه فيض يشبه الزمن إلى حد بعيد في استمراره وتدفعه من جانب آخر، وحفظ هذا الفيض ونقله يقتضي، في أقل الحدود، تأطيره، وتقسيمه، وتوزيعه على وحدات يسهل استيعابها، ومن ثم تصنيفه وفق معايير معينة مستمدة من داخله أو خارجه. وفضلاً على ذلك فإنه لا بد من

فالدارس الأدبي يُعنى، على سبيل المثال، بتثبيت هوية النص الذي يدرسه وتثبيت هوية مؤلفه، ولذا فإنه يحرص على أن يكون بين يديه نص محقق نقدياً، وأن يكون في متناوله تاريخ أدب خاص بلغة هذا النص يستطيع أن يضعه في السياق الصحيح الذي يوضح مختلف أبعاده؛ والقارئ يُعنى بالنقد التطبيقي وما ينطوي عليه من شرح وتفسير وتحليل وتركيب وموازنة ومقارنة وحكم، تُفیده مجتمعةً في استيعابه لهذا النص وتذوقه والدخول في عالمه واختبار تجربته الجمالية، مثلما يُعنى بالتاريخ الأدبي الذي يُحدّد موقع هذا النص في مسار تطور جنسه الأدبي؛ والكاتب يُعنى بشكل خاص بالنقد التطبيقي لنصوصه التي يقدمها للقارئ، ويفيد من هذا النقد في تطوير عمله من الملاحظات التي ينطوي عليها، مثلما يفيد في تأليفه لعمله من التاريخ الأدبي؛ والمجتمع يفيد في نهاية المطاف من مختلف أشكال الدراسة الأدبية التي تهدف إلى المحافظة على حسن عملية الإنتاج الأدبي فيه، وأداء دورها المنشود في تنمية أفرادها ثقافياً وفكرياً وأخلاقياً وترسيخ القيم النبيلة في نفوسهم.

التحقيق النقدي للنصوص (4)

ثمة بداية الشكل الذي ينصرف إلى إقامة النصوص الأدبية، أو ما يدعى بالتحقيق، أو التحرير النقدي critical editing لهذه النصوص. ويعنى عادة بأمرين:

* إقامة نص مُجمَع عليه، ومُجمَع على

المنظمين الناشئين عن مواجهة تجربة الإبداع الأدبي، وما تنطوي عليه من تجربة جمالية aesthetic experience، فإنه لا بد للمرء من وضعها في أطر مرجعية تنظمها وتيسّر تناولها من وجوهها المختلفة. وهذه الأطر مستمدة في الغالب من المعرفة الإنسانية المتراكمة عبر العصور والتي طوّرتها البشرية للتعامل مع الظاهرة الأدبية بغاية حفظها ونقلها من جيل إلى جيل باعتبارها جزءاً من الموروث الثقافي الذي يكفل وحدة الأمة وتماسكها وبقائها.

ومواجهة التجربة الإبداعية في الأدب (المتجسدة في نص أدبي قد يكون قصيدة، أو قصة قصيرة، أو رواية، أو ملحمة، أو مسرحية، أو سيرة ذاتية، أو مقالة، وغير ذلك) تختلف في طرقها وأسسها وغاياتها. ومعنى هذا أن الدراسة الأدبية تتنوع بتنوع هذه الطرق والأسس والغايات، ولكنها تظل متصلة بتجربة الإبداع التي لا تكاد تبارحها، فهي دراسة للأدب، وهويتها، وطبيعتها، ووظيفتها، وحدودها، وكل ما يتعلق بها، أمور تتحدد بهذه التجربة الأدبية وإلا كانت شيئاً آخر.

ما الأشكال الذي تتخذها إذن الدراسة

الأدبية؟

لِلدراسة الأدبية، التي هي معرفة منظمة عن مختلف وجوه عملية الإنتاج الأدبي في المجتمع الإنساني، أشكال عديدة، تتفاوت أهميتها بالنسبة إلى مختلف عناصر عملية الإنتاج هذه، بل إنها تُشكّل هرمية Hierarchy تعكس هذه الأهمية.

صحته، وأصالته؛

* وتأکید نسبتہ إلى منتج لا ينازعه فيه منتج آخر.

عناصرها المكوّنة لها، والتركيّب لما تفرّق من مكوّناته والربط فيما بينها، والموازنة بينه وبين النصوص الأخرى ذات الصلة في متن الأدب القومي الذي ينتمي إليه، والمقارنة بينه وبين ما تفاعل معه من نصوص من آداب أخرى، ومن ثمّ، الحكم عليه وبيان مكانته في تاريخ الأدب القومي، ومنزله في إطار أوسع من الأدب العالمي.

والنقد التطبيقي، أو نقد النصوص الأدبية، أو ما اصطلح عليه في النقد المعاصر بـ "التفسير" interpretation مهم جداً، لأنه يشكل القاعدة التي يستند إليها شكلان آخران من الدراسة الأدبية هما:

1 - التاريخ الأدبي الذي يحاول أن يبين سيرورة الأعمال الأدبية ويوضح مسار تطورها ومن ثمّ فإنه يكشف عن السياق الأدبي والثقافي والفكري لهذه الأعمال، ويُساعد على إيضاح مكانتها في التقليد الأدبي القومي؛

2 - ونظرية الأدب الداخلية، أو الشعرية poetics، والتي تُستمد من عمليات التفسير الواسعة التي تتناول نصوص الأدب القومي، والتي تحكم عملية الإنتاج الأدبي في أي مجتمع إنساني، وتعنى بطبيعة الأدب ووظيفته وحدوده.

التاريخ الأدبي

وهو شكل مهم من أشكال الدراسة الأدبية لأنه يعطي قارئه رؤية عامة للتقليد الأدبي الذي ينتمي إليه النص الذي بين يديه، ويبين له موقع هذا النص في مسيرة

ذلك أنه قد يكون للنص نُسخ عديدة ولاسيما عندما يُتناقل شفويّاً لفترات طويلة أو قصيرة قبل تدوينه، كما هو حال الشعر الجاهلي الذي دُوّن في وقت متأخر، ولحقه من اختلاف الرواة، ومن تصحيف النُسخ، ومن توظيف السياسيين، ومن تنافس القبائل، ما لحق من ألوان العبث به، وما ينجم عنه من ضروب الاختلاف على صورته الأصلية التي يمكن أن يُطمأن إلى صحتها وسلامتها.

وكذلك قد يُنسب نص ما إلى غير صاحبه، أو إلى أكثر من كاتب، وقد يُنحلّ لغير مؤلّفه، لغايات فوق أدبية، مما يتطلب من المحقّق التثبت من نسبة النص الصحيح والمحقّق إلى صاحبه الحقيقي، وعندها فقط يستطيع أن يزعم أنه قام بتثبيت هوية النص وهوية صاحبه، مُهَيِّباً لباقي الدارسين من مؤرخي الأدب والنقاد والمقارنين متناً يُطمأن إليه وإلى كاتبه، يمكنهم أن يعتمدوا عليه في عملهم اللاحق ويؤسسوا دراساتهم المختلفة على أساس مكين منه.

النقد التطبيقي

وثمة بعد ذلك النقد التطبيقي الذي يتدبّر النص بالشرح لما غمض من مفرداته وتراكيبه، والتفسير لما ينطوي عليه من مقاصد، والتحليل لبنائه وردها إلى

شعراً، وكان هذا الشعر موزعاً على ثلاثة أشكال هي: الشعر الغنائي Lyrical Poetry، والشعر الملحمي Poetry Epic، والشعر المسرحي Dramatic Poetry. ومعنى هذا أن النقاد الكلاسيكيين عندما كانوا يناقشون فن الشعر كانوا يناقشون فن الأدب، ومعنى هذا أيضاً أن "الشعرية" هي نظرية الأدب الداخلية المنبثقة من داخل نصوصه، والقارئ لكتاب فن الشعر الذي وضعه أرسطو، يتبين بسهولة أن الرجل كان يضع في ذهنه نصوص الأدب اليوناني، القديمة منها والمعاصرة له، عندما عرض لنظريته فيها، وردّ الفنون جميعها إلى المحاكاة mimesis التي صنف الأناس الأدبية تبعاً لأدائها، وموضوعها، ونمطها، فكان منها الشعر الغنائي، والمأساة، والملحمة، والديرامب، وغيرها.

يكتب تزيفيتان تودوروف في المعجم الموسوعي لعلوم اللغة (5) (الذي ألفه بالاشتراك مع أوزوولد دوكرو):

"يشير مصطلح "فن الشعر" Poetics كما نقله إلينا التراث أول ما يشير إلى أية نظرية داخلية للأدب، وينطبق ثانياً على الخيار الذي تبناه مؤلفه ضمن جميع الممكنات الأدبية (على نظام الموضوعاتية، والتأليف، والأسلوب، وهكذا). ويمكن بهذا المعنى أن يتحدث الناقد عن "فن الشعر الخاص بهوغو". ويشير ثالثاً إلى القوانين المعيارية التي أنشأتها مدرسة أدبية؛ أي إلى مجموعة من القواعد العملية الواجب استعمالها" (6).

هذا التقليد، ويحدد أهميته وكونه نصاً بارزاً في هذا التطور ومنعطفاً خطيراً فيه، أو كونه مجرد نص هامشي لا يتمتع بأية أهمية تاريخية، ولا يؤدي أي دور مهم في تطور الجنس الأدبي الذي ينتهي إليه.

وهو كذلك مهم لأنه يكشف لقارئه نشأة الأجناس الأدبية وتطورها والعوامل التي أسهمت في هذا التطور سواء أكانت عوامل داخلية أم عوامل خارجية.

وربما كان من الجدير بالذكر أن فكرة التاريخ الأدبي فكرة وافدة إلى الدرس الأدبي العربي الحديث، جاءت من الغرب على يد المستشرقين الذين درّسوا التاريخ الأدبي العربي في الجامعة المصرية الأهلية في مطلع القرن العشرين من أمثال نالينو الإيطالي، وأربري الإنكليزي وغيرهما، وأن فكرة التطور هذه جاءت من تفاعل هذا الدرس مع النقد الفرنسي الوضعي وبخاصة الناقد الفرنسي برونيتيير، ووصيفه هيبوليت تين الذي ربط التطور الأدبي في أي أدب قومي بالثالث المعروف: البيئة، والعصر، والعرق.

النقد النظري أو "الشعرية" أو نظرية الأدب الداخلية

من الجدير بالذكر في هذا المقام أن مصطلح "الشعرية" أو "فن الشعر" أو البويطيقا poetics، قد استعمل في التقاليد الأدبية والنقدية اليونانية، وفيما بعد في نظيرتها الرومانية، للإشارة إلى (فن الأدب)، لأن هذا الفن الجميل كان يُصاغ

الطبيعية التي يشترك فيها مع موضوعه، وكذلك مع موضوع موضوعه؛ أي إنه إنشاء عن إنشاء، هو بدوره إنشاء عن إنشاء؛ إنه لغة ثانية، أو لغة عن اللغة Meta Language (كما يمكن للمناطق أن يقولوا)، تعمل في لغة أولى (أو اللغة - الموضوع) (8).

وأما المعايير التي ينبغي أن تميز نقد النقد فينبغي أن تنطلق من عملية تفحص التفكير المنظم عن الأدب: أي تفحص آلياته، وإجراءاته، ومقارباته، وافتراضاته الضمنية. ومصطلحه المستعمل في كل ما يقوم به من وجوه تدبر لمادته، حيث تُدقق سلامة دلالاته، ودرجة وضوحها، ومدى أدائها لوظائفها المنوطة بها.

نقد النقد Meta-criticism إذن هو إنشاء فردي أي Parole بالمفهوم السوسيري، وهو نظام نمذجة Modeling System من الدرجة الثالثة تبعاً لمفهوم مدرسة موسكو - تارتو Tartu - Moscow، لأنه لغة عن اللغة - meta-language، وهو كذلك لغة خاصة، لأنه لغة مصطلحات terms تصف آليات عمليات النقد الأدبي المختلفة، وتُخصِّصها وتحكم، من ثمّ، على تماسكها من جهة وعلى انسجامها الداخلي من جهة أخرى. وهو، فضلاً عما تقدّم، لغة تستند بطبيعتها إلى مرجعيات معرفية محددة ينبغي أن تلتزم بها.

ومما تنبغي الإشارة إليه في هذا المقام أن نقد النقد:

ويؤكد في كتابه مدخل إلى فن الشعر (أو الشعرية) أن "فن الشعر أو الشعرية مقاربة للأدب مجردة abstract وداخلية internal في آن معاً" (7)

أما صفة "الشعرية" التي تستعمل في العربية الحديثة والمعاصرة فإنه يُراد بها نظرية الأدب الخاصة بجنس من أجناسه والمنبثقة من نصوص هذه الأجناس، وبذلك يمكن الحديث عن شعرية القصة القصيرة، أو شعرية الرواية، أو شعرية المسرح، بل عن شعرية أي فن، بمعنى نظريته المنبثقة من أمثله ونماذجه.

أو يراد بها الإشارة إلى الصفة الغالبة على نص ما، والتي تُقرِّبه من جنس الشعر، وهكذا يمكن الحديث عن شعرية لغة مسرحية ما، أو قصة قصيرة ما، أو رواية ما، بمعنى اتصافها ببعض صفات الشعر التي تغلب عليها.

ورغبة في إزالة أي لبس بين المدلولين، فإنه يمكن استعمال مدلول خاص بكل منهما، فيستعمل لفظ "الشعرية" للإشارة إلى نظرية الأدب الداخلية المنبثقة من نصوص أحد أجناسه، ويستعمل لفظ "الشاعرية" بوصفها صفة تغلب على نص ما، فتقرِّبه من جنس الشعر بوجه من الوجوه.

نقد النقد أو ال - meta - criticism

نقد النقد أو meta - criticism إنشاء لغوي، موضوعه النقد الأدبي، أي ذاك الإنشاء الذي يتدبر الفن اللفظي الذي هو الأدب. وأداة نقد النقد هي اللغة

نقدَه لتفحصه، أو على الأقل أن يكون على انسجام تام مع طبيعة هذا الإنشاء الافتراضي، وإلا وقع في تناقض مع موضوع موضوعه، أي النقد الأدبي الذي يتدبره. وكذلك فإن عليه أن يكون على وعي تام بأنموذج التفكير السائد في زمنه Paradigm، ويتخذ منه موقفاً واضحاً فيتبناه ويلتزم به، أو يعارضه ويتبنى أنموذجاً مغايراً له على نحو ما. وثمة أمر مهم جداً في تبين هذه الأشكال المختلفة للدراسة الأدبية هو الصلات المتبادلة فيما بينها، والتي تؤكد تكاملها من جهة، ووحدة غايتها، وإذا كنا نفرد واحداً منها في الحديث، فإن ذلك لا يعني استقلاله عن الأشكال الأخرى، فالتحقيق متصل على نحو وثيق بالتاريخ الأدبي، وكذا الشأن في النقد التطبيقي الذي يستند في مختلف عملياته إلى التاريخ الأدبي ونظرية الأدب الداخلية، بل إن نظرية الأدب الداخلية هذه أو ما يسمى بالشعرية إنما تقوم على النقد التطبيقي الذي يشكل المهاد الطبيعي لها.

1) ينطوي على درجة من التجريد أعلى من تلك التي تلاحظ في النقد الأدبي لأنه يتفحص أصلاً لغة مجردة تقرب، في تدبرها للإنشاء الفكري والفلسفي، من لغة المنطق، وتقرب في تدبرها للإنشاء اللغوي، من لغة النحو؛

2) وينطوي كذلك على درجة أعلى من الوعي - الذاتي بمصطلحه، ومنطلقاته النظرية، وافتراضاته الضمنية، ومرجعياته المعرفية؛

3) وفضلاً على ما تقدم فإنه يخضع نفسه باستمرار إلى مختلف ضروب التنظيم الداخلي المُحكّم حتى يكفل لنفسه الانسجام الداخلي التام، والبعيد عن أي تناقض؛

4) وكذلك فإنه يحدد طبيعة علاقاته مع معارف إنسانية وعلمية أخرى (كعلم النفس، أو علم الاجتماع، أو الفلسفة وغيرها) يستمد منها منطلق محاجاته ومنطلقاته النظرية وأسسها المعرفية.

5) ومن الجدير بالإلحاح عليه في كل ما تقدم ضرورة أن يكون إنشاء نقد النقد على اتساق مع طبيعة الإنشاء الأدبي الذي يخضع

مكتبة البحث

- نعيمة، ميخائيل، الغريال، ط 12، (مؤسسة نوفل، بيروت، 1981).
- ويليك، رينيه وأوستن وارين، نظرية الأدب، ترجمة محي الدين صبحي، مراجعة د. حسام الخطيب، ط 3 (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1985).
- Barthes, Roland, "What is Criticism", in *Debating Texts: A Reader in 2th Century Literary Theory and Method*, Edited by Rich Rylance (Open University Press, Milton Keynes, 1987).
- Brooks, Peter, "Introduction", in: Tzvetan Todorov, *Introduction to Poetics*, Translated from the French by Richard Howard, Introduction by Peter Brooks (University of Minnesota Press, Minneapolis, 1981).
- Dayeh, Islam, "From Tashih to Tahqiq: Toawrd a History of Arabic Critical Edition", *Philological Encounters*, 4 (3-4), 2019. Pp. 245-299
- Ducrot, Oswald and Tzvetan Todorov, *Encyclopedic Dictionary of the Sciences of Language*, Translated by

Catherine Porter (Blackwell, Oxford, 1981).
Tzvetan Todorov, Introduction to Poetics, *ibid*, p. 6.
Horace, "Ars Poetica", in:
Vincent R. Leitch, General Editor, The Norton Anthology of Theory and Criticism (W. W. Norton & Company, New York. London, 2001).
Hough, Graham, An Essay on Criticism
(Gerald Duckworth & Co. Ltd., London, 1966).
Todorov, Tzvetan, **Introduction to Poetics**,
Translated from the French by Richard Howard, Introduction by Peter Brooks (University of Minnesota Press, Minneapolis, 1981).

الهوامش

(1) انظر:

Horace, "Ars Poetica", in:
Vincent R. Leitch, General Editor, *The Norton Anthology of Theory and Criticism* (W. W. Norton & Company, New York. London, 2001), p.132.

(2) انظر: ميخائيل نعيمة، *الغريال*، ط 12، (مؤسسة نوفل، بيروت، 1981)، ص 20.

(3) انظر: رينيه ويليك وأوستن وارين، *نظرية الأدب*، ترجمة محي الدين صبيحي، مراجعة د. حسام الخطيب، ط 3 (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1985) ص 13؛ وانظر كذلك غراهام هاو الذي يشير في كتابه *مقالة في النقد* إلى أن أكثر القراء يرون "أن الأدب يُقصد به التمتع وليس الدراسة، وهم راضون بمتعهم غير النقدية وغير المنظمة".

Graham Hough, *An Essay on Criticism*
(Gerald Duckworth & Co. Ltd., London, 1966), p. 5.

(4) انظر بحث إسلام داية الموسوم بـ "من التصحيح إلى التحقيق: نحو تاريخ للتحقيق النقدي العربي"، المنشور في مجلة *لقاءات فيلولوجية*، الذي يتبع فيه التحول في ممارسات التحقيق العربية من منتصف القرن التاسع عشر وحتى العقود الأولى من القرن العشرين:
Islam Dayeh, "From Tashih to Tahqiq: Toawrd a History of Arabic Critical Edition", *Philological Encounters*, 4 (3.4), 2019. Pp. 245.299.

(5) ربما يحسن بالمرء الإشارة إلى أن تودوروف كان من مؤسسي مجلة *Poétique* المعروفة ومحرريها، والتي عنيت بنظرية الأدب الداخلية بشكل خاص. وانظر:

Peter Brooks, "Introduction", in: Tzvetan Todorov, *Introduction to Poetics*,
Translated from the French by Richard Howard, Introduction by Peter Brooks
(University of Minnesota Press, Minneapolis, 1981), p. viii.

(6) انظر:

Oswald Ducrot and Tzvetan Todorov,
Encyclopedic Dictionary of the Sciences of Language, Translated by
Catherine Porter (Blackwell, Oxford, 1981), pp. 78.79.

(7) انظر:

Tzvetan Todorov, *Introduction to Poetics*, *ibid*, p. 6.

(8) انظر:

Roland Barthes, "What is Criticism", in: *Debating Texts: A Reader in 2th Century Literary Theory and Method*, Edited by Rich Rylance (Open University Press, Milton Keynes, 1987), pp. 83.4.